

الصلات الفكرية بين الغرب الإسلامي وبين الحجاز واليمن  
في القرنين الخامس والسادس الهجريين  
"الأسباب والمظاهر"

بحث منشور في مجلة كلية دار العلوم جامعة الفيوم ملحق عدد يونيو -  
2008م

تناول البحث الحديث عن الصلات الفكرية بين الغرب الإسلامي وبين  
الحجاز واليمن في  
القرنين الخامس والسادس الهجريين، مركزاً على الأسباب والمظاهر،  
فذكر من الأسباب:  
المكانة الدينية لبلاد الحجاز، والازدهار الثقافي فيها، والحج ودوره في التواصل  
الفكري،  
وكذا حب أهل المغرب والأندلس للعلم، وكذلك الاضطرابات السياسية التي سادت  
بلاد الغرب  
الإسلامي في الفترة موضوع البحث، والابتلاءات التي تعرض لها بعض العلماء ،  
هذا  
بالإضافة إلى الدور الذي قام به العلماء في التواصل الفكري بين هاتين المنطقتين  
من العالم  
الإسلامي.  
وأما المظاهر ، فذكر منها :الرحلات العلمية المتبادلة بين هاتين المنطقتين،  
وبخاصة من  
الغرب الإسلامي إلى بلاد الحجاز واليمن، وكذا مجاورة المغاربة والأندلسيين في  
الحرمين، أو  
الإقامة الدائمة في بلاد الحجاز واليمن، والإجازات العلمية، وانتقال المؤلفات  
العلمية في  
مختلف العلوم إلى كل من الغرب الإسلامي وبلاد الحجاز واليمن.